

سلسلة الهدى والنور 814}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

شيخنا الفاضل ننقل اولاً اليكم تحياتي اخواني من اهل السنة والجماعة في العراق عليك وعليهم السلام هنالك مجموعة اسئلة احببنا

ان ننقلها الى فضيلتكم مما تعالج واقع الحال السؤال الاول - 00:00:00

هو هل يصح تكفير الشيعة عامتهم عن فرق خاصة منهم نحن نقول دائماً وابدأ لا يجوز لشرع الله تبارك وتعالى اه تكفير طائفة او

جماعة من المسلمين بالجملة لا يجوز هذا - 00:00:24

ذلك لان اي طائفة قد يكون فيهم من لم اه يستحق ان يوجه اليه التفسير لعذر او لآخر كما انه قد يوجد فيهم من يستحق التكفير

ولذلك فلا يجوز بوجه من الوجوه - 00:00:56

ان يقال الشيعة مثلاً كلهم كفار او الزيدية مثلاً او الخوارج او الاباضية او غير هذه الفرق التي كانت قديماً ولا يزال شيء من اثارها

موجودة حتى يومنا هذا هذا اولاً - 00:01:28

وخاصة ذلك لا يجوز التكفير للجملة وانما لابد من التفصيل ونحن نعلم بالتجربة لان كثير من عامة المسلمين بغض النظر عن انتمائهم

الى السنة او الى الشيعة او الى غيرهم - 00:01:52

نجد فيهم من لا يزال على الفطرة ولم يتأثر بما يسمى عند العلماء لان الكلام بما تأثر به كثير من المشتغلين بالعلم ولذلك فهؤلاء العامة

يبقون على سلامتهم وعلى فطرتهم - 00:02:18

بينما يكون بعض خاصتهم قد انحرفوا عن خط مستقيم بسبب انهم تففقوا بثقافة غير اسلامية وان كان يطلق عليها انها من الاسلام

فاذا تركنا هؤلاء العامة وتوجهنا الى الخاصة منهم - 00:02:47

من اي اعود واقول من اي جماعة كانت حتى من اهل السنة الذين يقولون انهم من اهل السنة والجماعة فنحن مع الاسف نعلم لان في

اهل السنة والجماعة آآ كثير من الطرق الصوفية - 00:03:14

التي يتبنى بعضها على الاقل آآ مذهباً او عقيدة يعتبر انها اضل من عقيدة اليهود والنصارى الا وهي عقيدة وحدة الوجود فيوجد في

صوفية كثير من امثال هؤلاء الذين يؤمنون بالوحدة هذه - 00:03:40

ولا شك ان من كان يؤمن بها يكون كافراً مرتداً عن الدين لان عقيدة وحدة الوجود تعني الطبيعة كما يقول الكفار والملاحدة

والشيوخ وامثالهم انه ليس هناك الا المادة الكفر اليوم يعلم به صراحة - 00:04:08

اه السودانيون يؤدونها. ليس هناك شيء سوى المادة اه المؤمنون بوحدة الوجود يغفغمون للقضية ويلبسونها ثوباً من الاسلام والدين.

كي يضلوا عامة المسلمين فهم مثلاً حينما يفسرون كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:04:39

ينتهون بها الى ان يقولوا له الا هو ثم يختصرون هذه الجملة التي تتضمن مستثنى ومستثنى منه فيقولون هو هو لا هو الا هو

يلخصونها فيأخذون لا شيء سواهم. ويعبرون عن ذلك بكثير من العبادات الشركية القناع - 00:05:13

كقول بعضهم مثلاً كل ما تراه بعينك فهو الله اذا هذه هي المادة التي يؤمن بها الملاحدة. وبعض اخر يصرح فيقول لما عبد المجوس

النار ما عبدوا الا الواحد القهار - 00:05:47

والشاهد هؤلاء ليسوا في الشيعة ولا في الخوارج. هؤلاء من اهل السنة والجماعة فهل يجوز تكفير الصوفية عامة؟ لا. لان كثيراً منهم

انما يتبعون التصوف جملة لظنهم انه هو السلوك الذي يوصلهم الى رب العالمين - [00:06:10](#)

لكن اكثرهم لا يعلمون هذه العقيدة التي هي من ابطال الباطل. اما خاصتهم وهم يؤمنون بها. فاذا لنبدأ بأصحابنا واهل سنتنا ومذهبنا وهم اهل السنة والجماعة. وفيهم من ذكرنا ممن يؤمن - [00:06:36](#)

لوحذف وجود وهؤلاء انما يوجدون على الغالب عند الصوفية لكن مع ذلك يوجد هؤلاء حتى عند غير الصوفية حتى عند بعض الذين يحاربون التصوف جملة وتفصيلا كالمعتزلة مثلا المعتزلة الذين يسمون انفسهم - [00:06:58](#)

اهل التوحيد وانهم يسهرون على الطوائف الاخرى منها اهل الحديث ومنها الاشاعرة والمأسورية وغيرهم هؤلاء ليسوا من اهل التوحيد واهل العدل لانهم في ظن المعتزلة يؤمنون بالجبر يعني اهل السنة عند المعتزلة يؤمنون بالجبر حينما يعتقدون واعتقادهم حق بلا شك - [00:07:27](#)

ان ما من شيء يقع في هذا الكون من خير او شر الا بمشيئة الله تبارك وتعالى وارادته. اما المعتزلة فيقولون لا ليس كل شيء يقع في هذا الكون بارادة الله ومشيئته بل الانسان - [00:07:58](#)

قوى الفعال لما يريد فهو الذي يخلق خاصة هم يدندنون حول الشر فهو يخلق الشر وليس لله في ذلك ارادة وهذا بحث طويل ولا نريد ان ننسى اصل السؤال المهم - [00:08:18](#)

ان هؤلاء المعتزلة يشتركون مع القائلين بوحدة الوجود انما ينكرون نصوصا قاطعة بالكتاب والسنة تثبت ان لله عز وجل صفة العلو سبحانه اسم ربك الاعلى نقول في السجود انا ربي الاعلى والنصوص التي اشرنا اليها ان شاء الله معروفة عندكم - [00:08:37](#)
هم ينكرون هذه النصوص لا ينكرون لفظا وانما ينكرون معنى لانهم ان صرحوا بانكارها لفظا خرجوا عن الاسلام اه ينكرونها بطريق التأويل فهم لا يؤمنون بان الله عز وجل على العرش استوى. كما قال الله عز وجل لانهم يأولون الاجتواء بمعنى الاستيلاء - [00:09:10](#)
وهذا باطل ايضا وله مجال اخر لتفصيل القول في ذلك فاذا لو سئلوا السؤال الذي ورثنا اياه نبينا صلوات الله وسلامه عليه. الا وهو اين الله؟ وجوابهم الله في كل مكان - [00:09:38](#)

اذا الله في كل مكان المكان خلق من خلق الله التقى قولهم هذا معقول اهل الوحدة اي لا شيء الا هذا الكون المخلوق وبخاصة حينما يؤكدون ينفذ وجود الالهي لان الله عز وجل هكذا يقولون فما ستمسمعون - [00:10:04](#)

الله لا يصاب بانه فوق ولا تحج على يمين ولا يسار ولا امام ودخلت لا داخل العالم ولا خارجه اذا لم يبقى الا المادة الا هذا الكون المشاهد. فالتقت ايضا المعتزلة - [00:10:30](#)

ما لجماعة القائلين بوحدة وجود في لا شيء هناك الا في الطبيعة هل يشترك مع المعتزلة ومع الصوفية الغلاة في هذه النقطة بالذات كثير ممن ينتمي الى السنة والجماعة ممن - [00:10:54](#)

ينتمي الى الماتوريديّة او الاشعرية؟ نقول نعم وهذا نلمسه ونسمعه دائما ابدا في كل مجتمع سني ليس شيعيا ولا معتزليا يقولون الله موجود في كل مكان الله موجود في كل وجود - [00:11:19](#)

اهل السنة يلي عايشين معنى واشي معهم هكذا يقولون اذا كان الامر هكذا فهل تكفر هؤلاء الذين ينكرون ان من صفة الله تبارك وتعالى انه على العرش استوى واليه يصمد الكلم الطيب - [00:11:41](#)

والعمل الصالح يرفعه الى غير ما هنالك من نصوص كثيرة اجمعت على ان الله عز وجل طوق المخلوقات كلها قد يكفر هؤلاء للجملة بالكوم نقول لا نبدأ باهل العلم منهم - [00:12:03](#)

هل نكفرهم؟ ايضا لا. الا بشرط واحد بعد اقامة الحجة لانه يمتنعنا من المبادرة الى تكفير اي مسلم ما دام انه يلتقي معنا الاصل الاول من اصول الاسلام الخمسة وهي - [00:12:25](#)

شهادة ان لا اله الا الله فكل مسلم يشهد هذه الشهادة ابتداء لا يجوز الحكم تكفيره لانه رفع راية الاسلام بشهادته بشهادة الاسلام وانتم بمعقل جميعا تعلمون قول النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:53](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها

وحسابهم عند الله تبارك وتعالى اذا - 00:13:23

هذا المسلم الذي يشهد هذه الشهادة نحن لا يغيب عنا ولا يفوتنا انه قد يقولها وهو كافر بمال تدل عليه من الحق ومن العقيدة

الصحيحة لان هذا من طبيعة المنافقين - 00:13:47

الذين كانوا موجودين حتى في العصر الاول الانور الطاهر وهو العصر الذي قال عنه الرسول عليه السلام خير الناس قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم قد كان فيهم خاصة في المدينة من اهل المدينة مرضوا على النفاق - 00:14:11

الله كان يعلمهم وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تعلمهم نحن نعلمهم فكيف عاملهم الرسول عليه السلام هل عاملهم معاملة اليهود

والنصارى فرض عليهم الجزية يعطوها ويدفعون عن يدهم وهم صاغرون - 00:14:35

ام مشى عليه واحكام الاسلام ناشئة علينا احكام الاسلام. لانهم شهدوا بالسنتهم اما قلوبهم فتناقل في الحديث السابق حسابه عند الله

تبارك وتعالى يؤكد لكم هذا المعنى الذي خلاصته ان الاسلام يبني احكامه - 00:14:56

انا ما يظهر للناس. ولذلك كان من قواعد علماء الفقه والاصول نحن نحكم بالظاهر والله يتولى الشرائع وهذا مأخوذ من بضعة احاديث

ثابتة في السنة الصحيحة. منها تلك القصة الواردة في كتب السيرة وفي الصحيح ايضا ان رجلا كان - 00:15:21

البارز مشركا فلما شعر المشرك بانه صار تحت ضربة السيف وانه مقتول لا محالة قال لا اله الا الله المسلم ما بالاهم قتله ولما بلغ خبره

النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل خلفه - 00:15:50

وقال له كيف انت ولا اله الا الله قال يا رسول الله ما قالها الا خوفا من القتل وحقيقة الامر كل واحد منا فضلا عن ذاك الصحابي الذي

باشر الامر - 00:16:16

يشعر تماما انه هذا المشرك ما قال هذه الكلمة الا فرارا من القتل ولذلك ما اقتنع هذا الصحابي لهذه الشهادة اقاصده مع ذلك الرسول

صلى الله عليه واله وسلم قال له - 00:16:37

هلا شققت عن قلبي هلا شققت عن قلبي اذا كانه يقول ليس لك الا الراحم اما القلوب فلا يعلم ما فيها الاعلام علام الغيوب سبحانه

وتعالى والحقيقة الامر اننا في الوقت الذي نتصور ما سبق بيانه - 00:17:00

انه من الممكن ان هذا المشرك ما قالها الا تقية والا خوف من القتل يمكن ايضا ان نلاحظ احتمالا اخر وهو ان يكون هذا المشرك معتدا

بقوته وشجاعته وبطولته فلما رأى نفسه مغلوبا - 00:17:28

بل ومقتولا تحت ضربة سيف ذلك الصحابي لانه تجلى له ان هناك قوة القاهرة مد بها هذا الصحابي حتى تمكن من ان يجعل ذلك

المشرك الذي كان يتوهم في نفسه انه - 00:17:53

البطل الصنيد فحينئذ خضع لهذه القوة وليس لانه خاف كما قلنا في الاحتمال الاول من قتل فقال لا اله الا الله وهذا يقربه اليه هذا

الاهتمام الثاني يقربه اليه حجت مصارعة - 00:18:15

الرسول صلى الله عليه واله وسلم لركامة الذي كان يعد الزمن الجاهلية المصارع الذي لا غالب له فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

وطلب منه المصارعة فما كان منه عليه السلام بقوة من الله تبارك وتعالى ولا شك - 00:18:38

الا مجرد ان اخذه ورماه على ظهره قوة خارقة طلب منه المرة الثانية والثالثة فكان عاقبة امري ان قال اشهد انك رسول فامن لماذا؟

لانه رأى قوة لا يعتقد انها من قوة البشر. اذا الشاري الحكيم يبني احكامه على ما يظهر للناس - 00:19:05

فكل مسلم اذا يرفع هذه الراية الاسلامية. فيشهد ان لا اله الا الله لا يجوز لنا ان نبادر الى تكفيره الا في حالة وعي حينما يعلن مع تلك

الشهادة ما - 00:19:33

يعارضها وما يعطلها وينكرها حينئذ ما دينه ونلزمه بما يبدو منه حين ذاك باستطاعتنا ان نكفره ومع ذلك رويدها ولا يجوز ايضا مشار

الى تكفيره الا بعد اقامة الحجة عليه - 00:19:53

الا بعد اقامة الحج عليه. اذا عندنا هنا شرطان ليجوز للعالم المسلم ان يكفر مسلما. الشرط الاول ان يسمع من هذا المسلم ما يكفر به.

الشرط الثاني ان تقام الحجة عليه. لان الله تبارك وتعالى - 00:20:19

ما انزل الكتب وارسل الرسل الا لتكون حجة الله تبارك وتعالى قائمة على الناس ولا يكون لانسان ما ارتد او كفر بالله ورسوله عذر يوم القيامة من هنا اتفق علماء المسلمين - [00:20:46](#)

على انه اذا وجد هناك قوم لم تبلغهم دعوة الاسلام هؤلاء لا يحكم لهم بالنار التي وعد بها الكفار لان الكفار هم الذين بلغتهم الدعوة ثم جحدوها وانكروها كما قال الله عز وجل - [00:21:10](#)

في كثير من هؤلاء وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم واصل الكفر كما تعلمون من الكفر والتغطية. لذلك فالجراة يسمون بالكفار. يعجب الكفار نباته. اي يجرها فلما كان الزارع آآ يشكر الحد للحث والتراب - [00:21:36](#)

كذلك الكافر يستتر الحق بباطله. فمن كان بهذه المثابة هو الذي يكفر ويكون مخلدا في النار. اما من لم تأتبه الدعوة ولم تظهر له الحجة ثم ظل على كفره وعلى ضلاله - [00:22:07](#)

فهذا يعتبر عند علماء المسلمين من اهل البدة ولذلك فاهل الفترة لا يحكم لهم لا باسلام ولا بكفر لهم معاملة خاصة عند الله تبارك وتعالى ونكتفي بهذه الاشارة الى هؤلاء - [00:22:28](#)

والمهم فله الحجة البالغة على الناس فلا يجوز المبادرة الى التكفير الى الانسان ظهر منه ما يحملنا على ان نقتنع بانه كفر بلا اله الا الله فلا بد من اقامة الحجة - [00:22:48](#)

عليه فان جحدوا الحق بالكفار وان خضع لها فهو لا يزال في الاسلام على هذا نحن نسوق هذه القاعدة بالنسبة لعامة المسلمين سواء كانوا يلزمون للسنة او الى الشيعة او الى اي طائفة اخرى - [00:23:08](#)

لابد قبل كل شيء من ان يعلن انكاره لما هو ثابت في الشرع على طريق اليقين وهنا يعبر العلماء بكلمة انكر ما هو معلوم من الدين للضرورة انا اضرب لكم مثلا - [00:23:32](#)

الذي ينكر حرمة الخمر فهذا يعتبر كافرا مرتزعا ديني لان هذا معلوم من الدين بالضرورة وليس كذلك من ينكر حرمة الحشيش المخدر او الافيون وهذا الدخان الذي ابتلي به عامة الناس - [00:23:51](#)

هؤلاء لا يكفرون لانهم لا ينكرون ما هو معلوم من الدين بالضرورة اولا ثم انهم يجدون كثيرا من من يظنون انهم من اهل العلم يفتونهم بانه هذا مكروه معليش فرقوا لم من هذا الكلام - [00:24:14](#)

ولذلك فمن انكر ما كان معلوما من جيل الضرورة ثم اقيمت عليه الحجة الشرعية من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفر وجحز؟ فهذا هو الكافر - [00:24:33](#)

ما يهمننا كان سنيا منتسبا الى السنة او الى الشيعة او الى غيره هذا نهاية الجواب عن سؤال ولكن قال لي في اريد ان الفت نظر الشباب المسلمين اليوم هذا الكلام - [00:24:49](#)

لا يفيد المسلمين اليوم ذلك لان قضية التكفير هذا يعود الى رأي الحاكم المسلم لان هذا الحاكم المسلم هو الذي له صلاحية اقامة الحدود الشرعية فاذا قال هل من افراد العلماء - [00:25:09](#)

او من طلاب العلم مثلي فلان كافر ماذا تركت على ذلك ترتب عليه فقط اني انا ما زوجوه ما كذا عاملوه الى اخره لكن لما يكون هناك يوجد حاكم مسلم - [00:25:34](#)

يدعوه ان يؤمن بالاسلام والا قاطع رأسه ولذلك فليس من المفيد اليوم بين المسلمين اثارة هذه القضايا لانها احكام تتعلق بالاحكام الذين يحكمون بما انزل الله واين هؤلاء في هذا الزمان - [00:25:52](#)

زمن الغربية بين افراد المسلمين انفسهم افضل عن حكاهم وصدق من قال دود الخل من نوع ولذلك فما يفيد كثيرا ان نتكلم هل يجوز تكفير الشيعة او تدمير الخوارج او الى اخره. ما الذي يترتب من هذا - [00:26:16](#)

وانما يجب ان نبليغ الناس شريعة الله وهذا يتطلب منا نحن الذين نخسر ونتشاءل هل يجوز تكفير هؤلاء وهؤلاء يجب علينا ان نتفقه في دين الله وعلى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:43](#)

ثم بعد ذلك نرجو ان نكون قد وضعنا نواة لتحقيق المجتمع الاسلامي المنشود اولا والذي بدونه لا يمكن اقامة الحكم الاسلامي على

وجه الارض لهذا انصح بعد ان قدمت جواب على ذاك السؤال - 00:27:05

وهنا من رفع يده بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد وكذلك ننصح نقاتل الناس لكن هؤلاء عندنا الشيعة في العراق كان على في الاوقات - 00:27:32

وفي الصلاة وفي اي وقت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان علي ولي فهذه الزيادة امرك الله هذا السؤال له علاقة بذاك السؤال - 00:27:52

انا اسألك الان انت انت لست شيعيا انت مثلي من اهل السنة ومن اهل الحديث ان شاء الله اسألك الان الا تشهد ان علي ولي الله يا شيخ الله يهديك لكن هذا استدراك. تستدرك على ماذا؟ وانت لم تجب - 00:28:08

انا اسألك سؤال الا تشهد بان علي ولي الله؟ نعم اشهد. هذا هو الجواب ان تقول لكن كل هذا لكن ماذا؟ اه وانا عارف لكن يا شيخ الله يهديك لكن هذا استدراك تستدرك على ماذا؟ وانت لم تجب - 00:28:30

انا اسألك سؤال الا تشهد بان علي مري الله؟ نعم اشهد. هذا هو الجواب ان تقول لكن كل هذا شئت لكن ماذا؟ يعني في كل وقت انا عارف انت ماذا تريد لكن ما احسنت ان تبين ماذا تريد - 00:28:56

ولذلك قلت لك يا اخي هذا السؤال ليس له علاقة بهذا السؤال هذا السؤال له علاقة بالبدعة واليوم انت تعيش في مجتمع سني مش شيعي وممتلى بالبدع فما وجدت في الشيعة الا هذا العيب - 00:29:16

عندك في اهل السنة اكثر من هذا العيب انهم يضيفون مقدمة للاذان وخاتمة للاذان ايش رأيك في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هل تصلي على النبي ولا انت رجل وهابي؟ ها؟ بتصلي عالنبي ولا لأ؟ لا بتصلي على النبي. الحمد لله - 00:29:36

طيب شو رأيك بالصلاة عالنبي من المؤذن يجوز نعم اكيد ما فهمتش السؤال اقول لك ما رأيك ما رأيك في صلاة المؤذن بعد الاذان على النبي عليه الصلاة والسلام. يجوز بهذه الكيفية - 00:29:58

ما معك الله فمعك الله اسأل فاضل انا انا ما وضعت لك كيفية حتى تضع انت اسم الاشارة وتقول بهذه الكيفية ايش هذا يا شيخ؟ الله يهديك انا اسألك سؤالاً مطلقاً - 00:30:22

نعم. ماذا تقول في صلاة المؤذن بعد الاذان على النبي عليه الصلاة والسلام؟ انت لما تقول بهذه الكيفية نعم تشعر مع الاسف بانك ورطت نفسك تدري هما تدري لما قل لي - 00:30:37

قل ادري او لا ادري انا اقول لك يا اخي بهذه الكيفية لا يجوز باي كيفية يجوز لانه يقولوا في كتب العلماء يقولوا مع الاسف بعضهم مفاهيم الكتاب والسنة - 00:30:55

لا يحتج بها اما مفاهيم العلماء فيفتح بها. فانت بتقول بهذه الكيفية هذا منطوق. مطلوبه في هناك كيفية اخرى يجوز. فما هي اذ يقول صلى الله عليه وسلم هذه تجوز؟ على الحديث - 00:31:16

بالحديث الحقيقة اقول لك يا اخي لا تشرح بارك الله فيك. انت بس اجبني. نعم ما هي الكيفية التي تجوز للمؤذن ان يصلي بها على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان - 00:31:34

هل هناك كيفية تجوز؟ وكيفية لا تجوزها؟ سامحك الله كلمة اخطأت فيها لا نحاسبك عليها الا لبيان خطأ فقط اما انا اردت ان اقول لك لا فرق بين شيعي يقول بعد واشهد ان محمدا رسول الله وان علي ولي الله - 00:31:47

وهو مبتدع سمعت الجواب الان وقول مبتدئ هو الذي ساوغ لي ان اقول سامحك الله هذا ليس له علاقة بهذا السؤال. لان السؤال كافي يكفر او لا يكفر اما انه يبدع يبدع حتى اهل السنة يبدعون - 00:32:11

فما اكثر البدع اليوم في هذا الزمان ويقرها اولئك الذين وصفهم في زمانه محمد عبده رحمه الله لان لهم عمائم او للمشايع او لبعض المشايخ اينما كالبرج وجب كالخرج كثير من هؤلاء يقرون هذه البدع - 00:32:31

فماذا نقول هؤلاء اهل السنة معلش يبتدعون وهناك الشيعة عليهم الا يبتدعواهم لا الحق حق والباطل باطل الحق حق سواء صدر من شيعي والباطل باطل سواء صدر من سني لان الامر ليس بالدعاوي - 00:32:54

كما قال الشاعر والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعية. اذا قول الشيعة في الازهان واشهد ان عليا ولي الله كلمة حق وضعت في غير مكانها. كذلك الصلاة الذين - [00:33:16](#)

صلونا على النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد الاذان كلمة حق وضعت في غير محلها. وليس كذلك من يقول بعضهم آيا اول خلق الله هذا كلام باطل هذا لا يجوز ان يقوله لا بعد الاذان ولا قبل الاذان ولا في اي مكان لان الكلام باطل من اصله - [00:33:37](#)

طيب غيره شو عندك ما حكم من اتهم احدي نساء النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا انت صحيح انك عراقي لكن نحن فهمنا انك عراقي ما بدنا اثباتات جديدة يا اخي هذا يضاف الى السؤال السابق - [00:34:05](#)

الذي الذي يتهم زوجة من ازواج الرسول عليه السلام بالزنا وبخاصة من كان القرآن شهد لها بالعفة والحصانة لا شك ان هذا كافر فارجع نقول يجب اقامة الحج عليه وبعد اقامة الحج عليه اما ان يخضع للحجة واما ان يجعلها. هاي الخطأ فالحمد لله. وان جحدتها فهو كافر. لكن - [00:34:29](#)

شو حصلت بعدين انت من هذا التكفير انت الان محكوم بالكفر كله وما وقعت المصيبة اللي وقعت هناك. وزعزعة العالم كله اسلامي الا بسبب حكم ايه؟ بالكفر فهل هذه الجزئيات من الكفريات - [00:34:58](#)

اقول دعوها حاولوا انه انتم ما تحصنوا انفسكم بالعقيدة الصحيحة. اذا قلنا هذا كفر وهذا كفر. طيب والحكم بحزب مبادئ حزب البعض سواء كان في العراق ولا كان في سوريا اليس كفرا - [00:35:16](#)

ولا الارض مسكونة انا اقول اسألوا غير هذه الاسئلة لانه عرفتم ايش؟ القاعدة بارك الله. نعم فضيلة الشيخ ما نصيحتكم لاهل السنة في العراق نصيحتي لاهل السنة في العراق كنصيحتي لكل مسلم - [00:35:35](#)

في كل بلاد الدنيا ان يتعلموا العلم الصحيح المشتق من الكتاب والسنة وان يعملوا بما علموا حتى لا تكون دراستهم ولا يكون علمهم حجة عليهم هذه هي النصيحة العلم النافع والعمل الصالح - [00:36:08](#)

هو اساس كل سعادة في الدنيا والاخرة لكن انا اعتقد مع الاسف انه من الصعب في مكان اليوم ان يتمكن المسلم من آ دراسة العلم الصحيح لكثرة الطرق والمذاهب المبتوثة - [00:36:32](#)

والمنتشرة في كل الجماعات الاسلامية في كل المجتمعات الاسلامية اضع الى ذلك دغسا كما يقال على امبالا احزاب جديدة منها ما يعلن الكفر صراحة منها ما ينتمي الى الاسلام - [00:36:57](#)

اسما ولا يعرف ان الاسلام الا الاسم ومنها ومنها من يقرب الى الاسلام الصحيح ولكنه يقصر في تطبيق هذا الاسلام الصحيح الذي يدين الله به انا اضرب لكم الان مثلي الاثنين - [00:37:21](#)

هل من مسلم لا يعلم ايتين في القرآن تتعلقان لنساءنا بزوجاتنا باخواتنا بناتنا الاية الاولى يا ايها النبي يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. هاي الاية الاولى - [00:37:44](#)

هل احد من المسلمين يجهل هذه الاية؟ ما اظن الا ان كان يعيش في الجزائر التي كانوا يسمونها بكتب الخرافات الجزائر الواقية الواقف تعرفوا هذه الجزائر؟ تعرفوها بالظبط اه نعم - [00:38:19](#)

الاية الثانية وليضربن بخمورهن على جيوبهن الان اسألکم وانتم ان شاء الله اهل السنة اهل القرآن واهل العليم هل ترون نساء المسلمين يطبقن اهل الالتزامات مش متبرجات تلك لهن حديث اخر - [00:38:37](#)

اعني النساء الملتزمات هل يطبقن هذه الايتين قولوا نشوف مش كلهم كلمة صحيحة بس سياسية مشان ما يمस्क منها. اه كلهم جلهم قول هذا شوف اللي قال مو كلهم جدهم - [00:39:04](#)

ولا ما بيعرف اذا لنقل اقلهم طيب لماذا الاقل يطبق الايتين والاكتر لا يطبق السنة او السنة نحن نتكلم عن النساء المتمسكات الملتزمات؟ نعم وهذا موضوعنا الان لماذا اكثر هذه النسوة - [00:39:34](#)

لا تطبق الايتين. جوابي لسببين اثنين ايضا يقابل الايتين السبب الاول ان اكثر طلاب العلم ان لم اقل العلماء لا لم يتركز بعد في اذهانهم انه يجب على المرأة اذا خرجت من بيتها - [00:40:01](#)

ان تختمر بالخمار وان تضرب الجلباب على الخمار هذا التعناع من الجمع بين تنفيذ امرين بالائتين الكريمتين لم يستقر بعد في اذهان كثير من طلاب العلم بل ومن العلماء انفسهم. اذا - [00:40:27](#)

اذا كان هذا هو الشأن ايتين وتتعلقان بالنساء الملتزمات. فماذا نقول عن المتبرجات ليس لنا عزيمة متبرجة تأتي الى حكم اخر الربا مجمع على تحريمه بين علماء المسلمين بدلالة الكتاب والسنة الصحيحة - [00:40:51](#)

واجماع الامة ما رأيكم ايضا ارجو ان يكون الجواب بشيء من الدقة اكثر التجار او لنقل قبل ما نحدد اكثر واقل تجار المسلمين اليوم هل فيهم من لا يتعاطى الربا - [00:41:23](#)

فيمكن يقول قائل انه اكثرهم يتعاطى الربا ها؟ لا احد ينجو. هذه الحقيقة اذا اذا لماذا في سبب ثاني اذا نحن قلنا جوابا عن سؤال الاخ بماذا تنصح بالعلم والعمل؟ هؤلاء التجار يعلمون ان الربا محرم - [00:41:46](#)

ولكنهم لا يعملون بما يعلمون لماذا لانه حق فيهم قول نبيهم صلى الله عليه واله وسلم ستداعى عليكم الامم وهذا تمثل اخيرا مع الاسف بالحرف الواحد ستداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها. قالوا او من قلة نحن مما اذ يا رسول الله؟ قال لا - [00:42:16](#)

بل انتم يؤمن الكثير ولكنكم غثاء كئاس السيل ولا ينزعن الله الرهبة من صدور عدوكم ولا يقرفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. لماذا - [00:42:52](#)

اكثر التجار خلبنا نقول مش كل التجار لماذا اكثر التجار يتعاملون بالربا تحكم في قلوبهم حب الدنيا وكرايس الموت كانه مخلصون في الدنيا جاء الحديث الاخر يوضح الموضوع بصورة اكثر - [00:43:15](#)

ايقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم هذا الحديث من من الاحاديث المهمة جدا جدا في العصر الحاضر. لانه وصف الداء - [00:43:38](#)

مقرونا بالدواء وصف الدواء بهذه العلل الاربعة آآ كان عن التعامل بالربا بالعينة ولعلكم تعلمون جميعا ما هو به العينة او على الاقل نحتاط ايضا في الكلام حتى لا نظلم الناس - [00:44:10](#)

لا بد يكون واحد اثنين بيناتكم ان شاء الله يكون بهذا العدد القليل لا يعلم ما هو بعينه والرسول يقول يخاطب العرب امثالكم اذا تبايعتم بالعينة اين ان يأتي الرجل - [00:44:35](#)

الى التاجر يتظاهر بانه يريد ان يشتري حاجة لنفترض يريد ان يشتري سيارة والحقيقة لا يريد ان يشتري سيارة. الحقيقة يريد قرضا لكن هو يعلم انه يعيش في مجتمع اسلما - [00:44:54](#)

وليس اسلاميا فعلا بدليل ان المجتمع الاسلامي ووصفه الرسول عليه السلام في الحديث المشهور في الصحيح مذهب المؤمنين في تواددهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الجسد - [00:45:21](#)

بالسهر والحمى او بالحمى والسهر اذا المفروض في المجتمع الاسلامي انه اذا وظأ وقع فرد من افراده بملمة في مصيبة واقتضت هذه المصيبة ان يستقرض مالا ان يجد من يقرضه قرضا في وجه الله حسنا - [00:45:46](#)

لا يجد اليوم من يقرض هذا القبر الحسن لماذا؟ لتفكك المجتمع بعضه عن بعض. ولذلك فهو يحتال يذهب الى التاجر يقول انا اريد ان اشتري هذه الحاجة. نقول هي السيارة - [00:46:15](#)

بكم التاجر يبدأ بمخالفة الشريعة لعرض بيعتين في بيعة يقول هذه نقدا بعشر تالاف وتقسيطا زائد الخمسية او الف اليوم بقول له لا انا ما عندي فلوس. بيقل له اذا حذاشر الف - [00:46:35](#)

هو ما عنده ولا الف هو اتى ليأكل ماذا يقول له انا اشتريت باطنعشر الف وبعد قليل اجراء العمليات كومبياديات وما شابه ذلك. يرجع الشاري بايعة والبائع شاريا ويقول الشادي - [00:47:01](#)

انا الحقيقة يا اخ انا اريد ان ابيعك هذه السيارة اشتريها مني يعرف التاجر ان هو بحاجة الى فلوس يبيع بابخس الاثمان لنفترض انه رأس مال السيارة على التاجر تسعة الاف - [00:47:25](#)

نقدا بارباح الف نقصيك الف ونص مثلا فهو بيرجع بيشتريها منه بتمان تالاف بيربح بقى ربحين الان هو بياخد الثمان تالاف وينصرف في سبيله هذه بئر ليلى وهذا موجود في بعض البلاد العربية - [00:47:48](#)

التي كانت الامال معقودة فيها ان ينبع الاسلام الصحيح من هناك بين يدينا اكياس من الارز ومن السكر تشتري بهذه الطريقة ثم تباع ولم تتحرك هذه الاكياس من مخازنها الرسول يقول اذا تباھيتم بالهينة. اي اكلتم الربا - [00:48:13](#)

واخذتم اذنان البقر يعني انتهيتم بوسائل الدنيا وكسب الناس كذلك رضىتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزع عنكم هاي اليهود احتلوا بلاد العربية للفلسطينيين - [00:48:35](#)

لا ينزعوا عنكم حتى ترجعوا الى دينكم الرجوع الى الدين هو الجواب السابق العلم النافع وعلى العمل الصالح اما الرجوع الى الدين كما هو اليوم مفهوم في ما يسمونه بالحيل الشرعية - [00:48:58](#)

وفيما يسمون بالبنوك الاسلامية وفيه ما يسمونه بالاناشيد الدينية والفنون الاسلامية كلها تأخذ صبغة اسلامية وهي ليس لها صلة بالاسلام لا من بعيد ولا من قريب ايضا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله - [00:49:17](#)

ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة اينبئكم بما كنتم تعملون والله المستعان غيره تفضل السؤال الثاني ما هو حكمك اما بالنسبة اما العمل في شركة الكهرباء فيعودوا الى نوعية العمل - [00:49:42](#)

فان كان نوعية العمل ليس فيه مخالف للشرع فهو جائز قال لا فهو غير جائز مثلا كان احد اخوانا اه طلب ان يوظف في هذه الشركة وكما هي العادة المعاملة تطول وتطول وارجع اليوم وبكرة واليوم بكرة - [00:50:17](#)

وصلت القضية للنهاية قالوا له بس هذا الثوب هالدشداشة هذي لازم تخلعها ملازم يتبطل تلبس البنطال فصاحبنا ابي وقال هذا اولاً من الناحية العملية ليس له علاقة بالعمل اللي انا بدي اعمل فيه - [00:50:46](#)

وثانيا لماذا تفرضون علينا شيء مخالف للشرع وعندكم بنات ونساء متزوجات في ابهى زينة هل هذا مما يتطلبه العمل العمل يتصلب انه قلب انا البس بنطال وهذه النسوة المتبرجات عملهم يتطلب منهن هذا التبرج - [00:51:11](#)

فاعرض والله عز وجل اغناه بما اقيم من ذلك فهذا العمل اي موظف كان رضي بان يخالف الشرع ولو بنفس البنطال الذي يحجم العبرة فهذا لا يجوز فاذا خلى العمل في هذه الشركة من مخالفة شرعية جائز والف له - [00:51:36](#)

اما قضية الاسهم فهذه من جملة العمليات الربوية التي لا يمكن ان يعني نجد لها حلا انك اول الامر بينما تجمع الاموال تحول اذا مثلا معمل اشمنت حديد ما شابه ذلك - [00:52:03](#)

ثم تبدأ هذه الاشهم تطرح وليس هناك اضعف الدفاتر وفي الاذهان اتباع هذه الاشياء وتشري وليس لها عين ثم هذه الاموال التي تجمع توضع في البنوك وتعمل بها البنوك وتعطيهم - [00:52:33](#)

ما يسمونه بالفائدة هذه التسمية وحدها كافية لبيان المخالفة للشرعية لان تسمية الربا بفائدة هذا تغيير لحكم الله عز وجل ولذلك فلا يجوز ايضا التعامل مع الشركات في حدود هذه الاسهم - [00:53:01](#)

الا ان وجد وهذا ما لا اعلمه شركة وحافظ على اموالها في صناديق الخاصة او تودع اموالها في صناديق اه في بعض البنوك تسمى بصناديق الامانات اي توضع الاموال هناك ولا يمتد اليها يد الربا - [00:53:23](#)

بحيث انه هذا الصندوق له مفتاحان مفتاح مع موظف البنك ومفتاح مع موظف الشركة امين الصندوق. فاذا اراد الشركة مالا جاءت وجاء الموظف في البنك فتح الصندوق اخذ ما يشاء - [00:53:50](#)

وهذا عمليا عند التجار خاصة الشركات ما يمشي الحال لانها تقيد عملهم والشرع بلا شك يقيد عمل الانسان بينما الذي لا دين له يفعل ما يشاء كما قال تعالى في حق اهل الكتاب قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا - [00:54:10](#)

ما حرم الله ورسوله الى اخر الاية فهؤلاء لا يحرمون ولا يحللون ولذلك جاءوا بهذه البنوك ثم قلدهم المسلمون لجهرهم بدينهم فتعاطوا نفس المعاملات التي يتعاطاها الكفار الذين لا دين لهم والله المستعان - [00:54:38](#)

قدر حديث النزول مع الاشارة الى ان ثلث الليل الاخير الليل يتغير من منطقة الى منطقة هذا سؤال اخي قائم على المادة وما يشكل

على المادة لا يشكل على خالق المادة - 00:55:02

والان هذا السؤال انا اقول دائما ابدأ هل يمكن لعالم مهما اوتي علما وفتنة ان يكون اربعة خمسة الان بيتكلموا معي او مع ذاك العالم اني انا خيرتكم يا انفا. يفهم من هون ويفهم من هون وبيعطي جواب لهاد وبيعطي ممكن هذا - 00:55:23

سؤالك يشبه هذا لانه سؤالك عن الخالق خالق المادة فلا يقاس الخالق على المخلوق ولا تجري على الخالق احكام المخلوق حتى انت تقول بهذا اشكال. صحيح انه ثلث الليل كل لحظة في فلسطين - 00:55:51

مو بس يعني نستطيع ان نقسم الكرة الارضية اربع اقسام مثلا. مثل ما بقولوا بالنسبة لطلوع الشمس وغروبها كل لحظة في طلوع كل لحظة في غروب صح؟ نعم. طيب. لكن عذاب الغيوب اللي هو نظم هذا الكون - 00:56:10

واخبرنا بانه ينزل في كل ليلة هو بيعرف يدبر حاله يا جماعة. فليش عاطيين هم انتم؟ سبحان الله تفضل امور ايش؟ الامور السرية. نعم. بالطريقة الشرعية التي وردت في الاحاديث - 00:56:30

نعم فبعض الجنى بعض الجنى يعني يخرج من الناس ثم يعود مرة اخرى فنستخدم معاها الاسلوب الشدة وآآ باتي بشريطة بكتب عليها بكتب عليها بعض الايات من سورة البروج العشر الايات الاوائل من الصافات - 00:56:55

واية الكرسي واحرق هذه الشريطة وانا اقرأ فيها الايات فعن تجارب لا يعود الشيطان الى الى المريض بعد ذلك من نفس برضه الاسلوب بجيب بجيب المية مسلا او الزيت وباقرا عليها - 00:57:20

وبعطيه للمريض واسقيه بدون تسمية يعني حتى لا يسمي ولكن اثناء حضور الشيطان او الجنى اللي لابس الشخص يعني اثناء الشرب وهو بيشر ببيكون الجن موجود يعني ما بيكونش الشخص نفسه هو اللي بيشره - 00:57:39

بيكون الجن موجود فما اخوة الايمان تتمم الكلام في الشريط التالي لا شك ان الحكم بهذه الصورة التي وصفتها هو من الامور التي تدخل في عموم قوله عليه الصلاة والسلام - 00:57:55

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة خزان الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:20